كشفت مصادر أمنية مصرية مطلعة عن وجود مخطط لاغتيال بعض حركة المقاومة الإسلامية حماس، خلال تواجدها على الأراضي المصرية، لتأزيم العلاقة بين الجانبين.

وقالت المصادر التي رفضت الكشف عن هويتها: "إن جهاز الأمن المصري قام خلال الأسابيع القليلة الماضية، باستدعاء عناصر من الأجهزة الأمنية السابقة في قطاع غزة، للاشتباه فيهم برصد وتعقّب عدد من قيادات "حماس" على الأراضي المصرية".

وأضاف أن هذا المخطط يهدف إلى إثارة الفتنة مع فلسطيني غزة، ودفع الأوضاع إلى نحو المزيد من التأزيم على الساحة هناك، خصوصًا أن مصر هي بوابة غزة الوحيدة حاليًا لحركة النشطاء الفلسطينيين وعبورهم، وفقا لوكالة "قدس برس".

وأكدت المصادر أن أجهزة الأمن المصرية ستتصدى لأي محاولة من أي طرف كان لتأزيم الوضع في مصر، واستغلال أزمتها الداخلية، إلا أنها رفضت الإفصاح عن الجهة التي تقف خلف هذا المخطط.

جدير بالذكر أن هناك نحو أربعة آلاف من عناصر أجهزة الأمن التابعة لحركة فتح في مصر، وهي العناصر التي فرت من قطاع غزة بعد سيطرة حركة حماس على قطاع غزة ومقار الأجهزة الأمنية كافة، في يونيو عام 7002، فيما عرف باسم "الحسم العسكري".

يشار إلى أن وسائل الإعلام المصرية تشن هجوما شديدا على حركة المقاومة الإسلامية حماس وجناحها العسكري كتائب الشهيد عز الدين القسام، وتتهمها بالمشاركة في موقعة الجمل وقتل الجنود المصريين في رفح العام الماضي، وهو الأمر الذي نفته الحركة جملة وتفصيلا، وتعهدت بمقاضاة تلك الصحف أمام القضاء المصري.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 17/03/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com